الأمم المتحدة

A/66/847–S/2012/409

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
15 June 2012
Arabic
Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ١٠٩ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

”في إطار متابعة الجمهورية العربية السورية أسلوب الشفافية والمصداقية في عرض حقائق ما يجري في سورية، فإنها تود تقديم النتائج الأولية للجنة التحقيق الوطنية في مجزرة الحولة المروعة والمدانة. وهو التحقيق المفتوح والشفاف، حيث تبدي الحكومة التعاون معه. كما نشير إلى أن الشهود الذين تم استقاء المعلومات منهم قادمون من نفس المنطقة. وقد أعلنت سورية النتائج الأولية لهذه التحقيقات التزاما منها بالتعهد الذي قطعته على نفسها بتشكيل لجنة تحقيق وطنية وتقديم نتائجها الأولية خلال ثلاثة أيام من تشكيلها. كما تود تقديم شهادات شهود عيان على المجزرة، و لم تُعلن الحكومة عن هوياتهم خوفا عليهم من عمليات الانتقام ضدهم على يد المجموعات الإرهابية المسلحة.

لقد أكدت الاستنتاجات الأولى للتقرير الصادر عن لجنة التحقيق القضائية المكلفة بالتحقيق في مجزرة الحولة أن جميع ضحايا المجزرة كانوا من عائلات مسالمة رفضت الوقوف ضد الدولة و لم تقم يوما بالتظاهر أو حمل السلاح وكانت على خلاف مع المجموعات الإرهابية المسلحة، وأن الضحايا قتلوا بأسلحة نارية من مسافة قريبة وأدوات حادة وليس عن طريق القصف.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وبينت الاستنتاجات الأولية أن المجموعات الإرهابية المسلحة التي تجمعت في الحولة قامت بتصفية الضحايا خلال الهجوم على قوات حفظ النظام التي لم تدخل المنطقة التي وقعت المجزرة فيها وأن عددا كبيرا من الجثث يعود للإرهابيين الذين قتلوا في الاشتباك مع قوات حفظ النظام.

وقال العميد الركن جمال قاسم السليمان رئيس لجنة التحقيق الخاصة بالمجزرة إن التحقيق أولي والنتائج الصادرة عنه أولية لأنه ما زال مستمرا، مع الحرص على سلامة الشهود والأدلة.

وأضاف السليمان أن لجنة التحقيق تشكلت بناء على توجيهات القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بالأمر الإداري رقم ٤٢ تاريخ ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٢، وأن الأساس الذي استندت عليه في تحقيقها هو إفادات شهود العيان التي يمكن التأكد منها بشكل مباشر وهي متاحة من قبل أشخاص معنيين مباشرين شهدوا هول هذه المجزرة المروعة. كما استند التقرير الأولي إلى دلائل ووقائع لها علاقة بالهجوم المسلح الذي تعرضت له قوات حفظ النظام في البلدة.

وأوضح رئيس لجنة التحقيق أن خمس نقاط لقوات حفظ النظام تتمركز في منطقة الحولة، وكان هدف العملية المسلحة التي طالت المنطقة إلغاء وجود الدولة بالكامل لتحويلها إلى منطقة خارجة عن سيطرتها.

وأشار السليمان إلى أن المسلحين تجمعوا من داخل القرية بعد صلاة الجمعة وبدأوا بهجوم متزامن مدعوم من مسلحين آخرين يتراوح عددهم بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ مسلح أتوا من مناطق مجاورة بالتنسيق مع مسلحي المنطقة وهي: الرستن والسعن وبرج قاعي والسمعلين، وأماكن أخرى. وتم استخدام كل الأسلحة الثقيلة من مدافع هاون ورشاشات وصواريخ مضادة للدروع بكل أنواعها، وتركز على نقطتين لقوات حفظ النظام هما الهدف الأساسي للهجوم المبيت. النقطة الأولى: عند مدخل بلدة تل دو ويسمونها القوس، والنقطة الثانية: عند دوار الساعة.

وقال السليمان إن المجموعات المسلحة التي أتت من خارج البلدة قامت وبشكل متزامن بتصفية عائلات مسالمة خلال حدوث الهجوم على نقاط قوات حفظ النظام.

ولفت السليمان إلى أن المكان الذي ارتكبت فيه المجزرة يقع في منطقة تتواجد فيها المجموعات الإرهابية المسلحة، و لم تدخلها عناصر حفظ النظام قبل المجزرة ولا بعدها، وهي بعيدة عن مكان تمركز حواجز قوات حفظ النظام، ومن خلال سير الأعمال القتالية التي شنتها المجموعات الإرهابية المسلحة على قوات حفظ النظام، علما بأن عناصر قوات حفظ

النظام لم تغادر مكان تمركزها بل دافعت عن نفسها ضد المجموعات الإرهابية من أماكنها وهو أمر يمكن التأكد منه من خلال عرض صور الضحايا التي بثت على القنوات الفضائية التي تبين أن سبب المجزرة ناجم عن مرام نارية من مسافة قريبة واستخدام الأدوات الحادة ولم يكن ناجما عن قصف مدفعي لأنه لم تظهر على جثث الضحايا آثار هرس أو حرق أو أية آثار لأنقاض أبنية ولا يوجد ضياع مادي في أجسام الضحايا ناجم عن شظايا القصف المدفعي وهذا يعني أن ما حصل هو تصفية مباشرة.

وأكدت المعلومات الأولية التي توافرت لدى اللجنة أن المجموعات المسلحة نصبت في محيط بلدة تل دو خمسة مدافع هاون موزعة داخل وخارج البلدة لاستهداف قوات حفظ النظام في حال دخولها البلدة. ولوحظ أن عددا كبيرا من الضحايا هم من الأطفال، وأن قتل هؤلاء الأطفال لا يحقق غاية لعناصر قوات حفظ النظام والدولة، بل يحقق غاية وهدفا للمجموعات الإرهابية المسلحة لتأجيج الفتنة وبث الخلافات وتقويض وحدة الوطن. وهذا ضد مصلحة الدولة والجيش.

وأكد رئيس لجنة التحقيق أن التدقيق والإفادات المباشرة من داخل المنطقة المذكورة تبين أن ضحايا المجزرة جميعهم من عائلات مسالمة رفضت الوقوف ضد الدولة، ولم تقم يوما بالتظاهر أو حمل السلاح، وكانت على خلاف مع المجموعات الإرهابية المسلحة، مما يؤكد وجود مصلحة وهدف لهذه المجموعات بقتلهم، بغية استجلاب التدخل الإنساني والعسكري ضد البلاد بأي شكل كان، ومن جانب آخر التخلص من عبء قد ينقل عدوى الاحتكام للعقل، ومصلحة استقرار البلاد للآخرين في المنطقة نفسها.

كان الهدف الأول للمجزرة أقارب عضو مجلس الشعب عبد المعطي مشلب، حيث كان المطلوب الانتقام منه لأنه تحداهم بترشيحه وانتخابه لعضوية مجلس الشعب، وتم ذلك بالفعل قبل أن تخرج الأمور عن المخطط المرسوم من قبلهم، وتتجه نحو توسيع المجزرة لتشمل عائلات أخرى.

ولفت السليمان إلى أنه وفي ظل الوجود الكثيف للمسلحين في تلك المنطقة منذ فترة، فإن من غير الممكن لأية مجموعة أن تدخلها إلا بمعرفتهم، أو معرفة المجموعات التابعة لهم. كما أن قسما من الجثث التي تم عرضها على أنها جزء من المجزرة هي جثث لمسلحين قتلوا خلال هجومهم على قوات حفظ النظام، وهم من أماكن خارج البلدة.

وشدد السليمان على أن المجزرة المنفذة من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة، تندرج ضمن المخطط والمشهد الذي يوحي للمجتمع الدولي بوجود بداية نشوب حرب أهلية في

سورية تزامنا مع وصول كوفي عنان المبعوث الدولي إلى سورية، نتيجة إفلاسهم في استهدافها نظرا لتعاونها الجدي مع كل المبادرات البناءة.

ومن ناحية أخرى من المهم لفت النظر إلى أن وزارة الخارجية السورية هي التي وافقت فورا على ذهاب المراقبين الدوليين إلى مكان المجزرة، وعندما وصلوا إليه كان هناك شهداء وكان هناك مسلحون قتلوا في هذا الاشتباك، وتم ضمهم إلى ضحايا المجزرة الذين نقلوا إلى جامع القرية بسيارات المسلحين، ليتم تصويرهم، بحيث تظهر المجزرة كبيرة على هذا المستوى، وبعد أن أرسل المراقبون بدأ سيل الأكاذيب لهم أمام الكاميرات لإرسالها إلى الإعلام.

كما نعلمكم بوجود مجازر أخرى سلطنا الضوء عليها مثل تلك التي حصلت في كرم الزيتون ودير بعلبة والتي تم اتهام الحكومة السورية بها ليتبين فيما بعد عدم صحة ذلك، وهناك تحقيق جار الآن وتتكشف خيوط أخرى لها علاقة بهذه المجزرة. لقد عمل الإعلام العالمي على التركيز على مجازر دون أخرى لأنها تعود لطائفة معينة ونحن في سورية نرفض النظر لأي سوري حسب لونه الطائفي وستستمر سورية بذلك، ولن تسمح لنفسها بأن تتصرف بهذا الشكل.

كما نود إعلامكم بوجود دوائر وغرف مظلمة تعمل ليلا نهارا على ضرب نسيج المجتمع السوري من خلال إشعال الفتيل الطائفي، وحتى بعد مجزرة الحولة كانت هناك محاولة لاستهداف قرية أخرى من نسيج آخر ولكن لم تنجح المجموعات الإرهابية المسلحة في ذلك.

لقد تزايدت عمليات الإرهاب والتفجير في سورية مؤخرا، وعرضت اللجنة جزءا منها في تحديثها الشفهي Oral update. وينبغي هذا البحث عن المستفيد من هذه التفجيرات والأعمال الإرهابية المتصاعدة، فسورية تحترم تعهداتها الدولية، ووقعت على تفاهم، وعلى خطة أولية من ست نقاط. ولكن بذات الوقت هناك التزامات معلنة على الجانب الآخر ينبغي تنفيذها. حيث نرى دولا يصرح وزراء خارجيتها بشكل علني بأنهم يسلحون ويمولون ويستضيفون الإرهابيين، وبالتالي هناك طرف ليس من مصلحته نجاح خطة عنان التي يعني نجاحها نجاحا لسورية.

لقد لفت السيد رئيس الجمهورية النظر إلى فظاعة مجزرة الحولة وبشاعة استخدامها بأبشع الصور للتحريض ضد سورية في خطابه الذي ألقاه في مجلس الشعب بتاريخ ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢ بمناسبة الدور التشريعي الأول للمجلس بموجب الدستور الجديد، فقال:

إن ما حصل في الحولة، والقزاز والميدان (تفجيرين إرهابيين ضربا دمشق)، ودير الزور (مجزرة قتلت فيها المجموعات الإرهابية ١١ عاملا متوجهين إلى عملهم قبل بضعة أيام وتسعى تلك المجموعات لاتهام سورية بها) وحلب (تفجير إرهابي ضرب المدينة) وأماكن كثيرة في سوريا وصفناه بالمجازر الشنيعة والوحشية. وفي الحقيقة، حتى الوحوش لا تقوم بما رأيناه، وخاصة في مجزرة الحولة. وأعتقد أن اللغة العربية، وربما اللغة البشرية بشكل عام، غير قادرة على وصف ما رأيناه.

كما قال: بعد مجزرة الحولة الشنيعة قاموا باتهام القوات المسلحة. وقالوا في البداية إنها بسبب قصف مدفعي ودبابات، ولكنهم تراجعوا عن هذا الطرح فورا لأنهم شعروا بالاحتضان الشعبي، وشعروا أن اتهام القوات المسلحة بالجريمة هو اتهام لكل مواطن سوري، دون استثناء، بأنه مجرم وإرهابي، فانتقلوا إلى الحديث عن ''ميليشيات موالية للدولة'' كما أطلقوا عليها التسمية''.

وهو بالطبع ما ثبت عدم صحته أيضا، كما هو واضح من النتائج الأولية للتحقيق أعلاه.

أما فيما يتعلق بالشهود على الجريمة، تجدون فيما يلي بعض ما ورد في شهادات اثنين من الشهود الذين تم إبقاء هوياتهم غير معلنة لحمايتهم من انتقام المجموعات الإرهابية المسلحة:

وقال الشاهد الأول: ''قبل المجزرة بثلاثة أيام كانوا يتحدثون عن شيء سيحدث يوم الجمعة، وأنه شيء مميز وكبير. وقد كرروا الحديث عن هذا الموضوع إلى درجة أننا أصبحنا نتشوق لنعرف ما هو هذا الحدث الكبير وما الذي سيحدث.

يوم الجمعة بعد صلاة الظهر تواجد قسم من المسلحين في الحارة الشمالية القريبة من الحاجز المتمركز على دوار الساعة، بينما انطلقت مجموعات كبيرة باتجاه طريق السد الذي نسميه نحن كذلك، فيما هو متعارف عليه من قبل الدولة على أنه طريق طرابلس، ومنطقة أخرى يُطلق عليها الناصرية، وشارع ستو، وشارع حلويات أبو زيد المتجه إلى معامل رخام بيت الظاهر.

شرعت المجموعة المسلحة الموجودة في الحارة الشمالية بإطلاق النار في الهواء لإشغال الحاجز الموجود عند الساعة، وإيهامه بأنها ستقصفه وتضربه لأن من الصعب جدا الوصول إليه أو التحكم فيه من تلك المناطق.

انتقلت أنا إلى طريق السد. وكنت مع مجموعات كبيرة هي مجموعة خالد أبو الواحد السلفية، ومجموعة عبد الملك الصالح، ومجموعة نضال بكور، ومجموعة هيثم الحصان، ومجموعة عكرمة، ومجموعة من عقرب، ومجموعة من كفرلاها، ومجموعة من تل ذهب، وأناس غربيون كُثر، ومسلحون بشكل كبير، حيث بدأوا بإطلاق النار في محيط المفرزة بشكل عشوائي. وقد أصابوا المفرزة، والأهالي والمنازل.

كان قسم كبير من هؤلاء لا يعرف كيفية استخدام السلاح. فكان أحدهم يستخدم رشاش بي كي سي PKC، ولم يستطع التحكم به، فدفعه ورماه إلى الوراء. وكان آخر يرمي قذيفة آر بي جي، ونوع القذيفة يشبه قذيفة الهاون، حيث لها مروحة صغيرة من الوراء. وبدل أن تتجه إلى المفرزة، أصابت أحد منازل: بيت عائلة الزكاحي. وقد قتلت اثنين. وتم ذلك على مرأى من المسلحين أنفسهم.

وأضاف شاهد العيان أن معظم القتلى سقطوا نتيجة أن المسلحين كانوا ذاهبين لتصفية عائلة معينة بسبب عضوية مجلس الشعب، ولأن أفرادها لم يخرجوا في المظاهرات، وهم مع الدولة وبعيدون عن المشاكل، ومعهم أموال لم يشتروا أو يتبرعوا بثمن بندقية للمسلحين، إضافة إلى عمليات الانتقام وخلافات عائلية قديمة. وكون عائلة السيد ترتبط بعلاقة قربي مع النائب في مجلس الشعب، وأرادوا أن ”يُقدموا ذلك هدية لنجاحه في المجلس“.

وقال شاهد العيان: إن مجموعة الحصان تكره عائلة السيد جدا، وهم قتلة، وعملهم ليس الثورة بل الخطف والقتل والسلب وسرقة البترول من خط النفط، ومعهم أموال بالملايين. وقد كانت هذه المجموعة متواجدة أمام منزل آل السيد إلى الجانب الآخر من الطريق، جانب حلويات أبو زيد. وكانت منتشرة وتطلق النار بشكل عشوائي. ولم يكن السلاح موجها نحو المفرزة، بل بعكسها، وتحديدا إلى منزل عقبة السيد، وأخيه وزوجه أخيه والأطفال الذين سقطوا. كان هناك منزل آخر إلى جانب منزل آل السيد يعود لأحد أقارب نضال بكور، لماذا بقي أصحاب هذا المنزل على قيد الحياة ومن بجواره قُتلوا؟

وتابع الشاهد: في الجانب الآخر أيضا كان بيت عائلة الغرو وبيت عائلة حدو أو بيت عائلة علي بكور ولم يصبهم شيء فلماذا هذا البيت بالتحديد؟ ونفس الموضوع ينطبق على بيت عائلة عبد الرزاق. فهناك منازل إلى جانبه، أحدها بيت زاهر بكور فلماذا لم يصبه شي؟ وكذلك بيوت آل هرموش، وهناك أستاذ رياضيات من بيت نعسان فلماذا لم يصبه شيء لا هو ولا عائلته؟ فمنزله كان إلى جانب المفرزة التابعة لقوات حفظ النظام،

ويبعد عنها خمسة أمتار. إن المجزرة حدثت لأنها عملية استهداف لهذه العائلات من قبل المسلحين.

وقدم الشاهد شرحا توضيحيا على خريطة تل دو لكيفية توزع المنازل التي تم ارتكاب الجرائم فيها، ومكان تواجد المفرزة وحواجز قوات حفظ النظام، وأماكن تجمع المسلحين وكيفية تنفيذهم للاعتداءات المخططة والمدبرة سابقا''.

من جهتها قالت شاهدة العيان الثانية: يوم الجمعة الماضي وبغض النظر عن الجمعة التي قبلها كانت أعداد المسلحين كبيرة وكان هناك الكثير من وجوه الغرباء عن منطقة تل دو. بدأ هؤلاء المسلحون بالضرب على حاجز حفظ النظام من حارتنا بقاذف هاون. ومن قام برمي القذيفة يدعى سعيد فايز العكش. وقد انتبه له عناصر الحاجز وقاموا بضربه مما أدى إلى إصابته بقدمه ثم أسعف إلى مشفى ميداني في كفرلاها.

ثم بدأ هؤلاء بالضرب بشدة على الحاجز، وقد كانت هناك مجموعات أخرى تأتي لها الاتصالات، ونحن كنا نسمعهم عندما كانوا يتحدثون مع بعضهم عبر الهاتف اللاسلكي، وكان القسم الأكبر منهم موجودا في منطقة الناصرية ومنطقة السد مقابل الحاجز الثاني المعروف بالمفرزة التي حُرقت في السابق، وأن قسما سيبقى هنا كي يلهي حاجز النظام الموجود عندنا.

وأضافت الشاهدة: كانت هناك عدة مجموعات. مثلا مجموعة من عقرب، وأخرى من كفرلاها، ومجموعة من تل دهب، وأخرى من الطيبة، إضافة إلى مجموعات من الرستن. وكانوا يتحدثون باللاسلكي، وكنا نسمعهم يقولون فيما بينهم ابعث لي مجموعة تل دهب أو مجموعة عقرب أو مجموعة الرستن.

وقالت الشاهدة: إنه كان بين المجموعات غرباء عن قريتنا وكانت المرة الأولى التي كنا نراهم فيها وهناك أساس من طلف ومن البرج كانوا بينهم ولكن عددهم كان قليلا.

إن الهجوم بدأ على الحواجز بنفس التوقيت وكان هذا في الساعة الواحدة والنصف تقريبا، وإنه عندما سقط حاجز المفرزة وقع عدد من عناصره قتلى، في مقابل سقوط عدد كبير جدا من المسلحين لأنهم بقوا لمدة نحو ثلاث ساعات وهم يقومون بنقلهم.

إن المسلحين قاموا بضرب عربة (بر دي إم) بقذيفة هاون. وقد رأينا الدخان يتصاعد منها. وبعد أن سرقوا الذخيرة والأسلحة الموجودة في المفرزة، أخذوها إلى الحارة الشمالية، ووضعوها عندهم، وقاموا بتوزيع السلاح مباشرة على بعضهم البعض.

وأضافت الشاهدة: إن المسلحين أضرموا النار بالمفرزة على الفور، بعد أن قاموا بسرقتها، كما أشعلوا النار بالمشفى وبالغابة الموجودة خلف المستشفى، وهي قريبة من السد والمشفى الوطني، وهي قريبة من السد والمشفى الوطني وقد رأينا الأشجار سوداء عندما مررنا من جانبها.

وتابعت الشاهدة: بعد سقوط المفرزة سمعت أحد الأشخاص اسمه عكرمة الصالح يتحدث على الجهاز مع شخصين يدعيان نضال بكور، وخالد عبد الواحد. وكان يقول له نضال بكور ابعث لي مجموعات غريبة لأن لدينا عملية ثانية. وفي هذا الوقت كان هيثم الحلاق يمشي وكان يحمل في يده ساطورا بالإضافة على سلاحه. وذهب إلى مجموعته مجموعة الناصرية، وهو قائد المجموعة، وعدد مجموعته يصل إلى نحو ٢٠٠ مسلح، وهي من أكبر المجموعات فهم كانوا مختصين بالسرقة والخطف من قبل.

وقالت الشاهدة: إن الهجوم على المفرزة كان من منطقة الناصرية ومن طريق السد مباشرة، وبعد أن سيطروا عليها تحدث نضال وخالد وبعثوا لهم مجموعات غريبة. وقال الشخص الذي كان يتحدث معه سأبعث لك بمجموعة عقرب، وكأن الشخص المتحدث لا يعرف من هو قائد هذه المجموعة. فسأله من الذي يقودها لأنه ذكر اسم القائد. فقال له: إن الذي يقود مجموعة عقرب هو المدعو يحيى اليوسف ومجموعة كفرلاها لم تذكر بدليل أنهم يعرفون.

وأضافت الشاهدة أن المجموعات ذهبت باتجاه الخزان حيث توجد طرقات توصل إلى طريق السد، وفي حوالي الساعة السابعة مساء، عرفنا أن المجزرة قد وقعت فبين سقوط المفرزة والضحايا التي وقعت لم يكن هناك سوى ساعتين.

وقالت الشاهدة: إنه في الساعة الثامنة كانوا قد قاموا بنقل الضحايا بالسيارات إلى جامع يقع في الشمال بعيدا عن المنطقة الحربية التي كانوا يتواجدون فيها، وهو جامع الرام، ثم اتصل شخص بالمدعو غالب اليوسف وقال له أبعث لي بسيارات ''كيا''.

وأضافت الشاهدة: إننا رأيناهم وهم ينتقلون بالسيارات في الساعة الثامنة، بينما كانت المفرزة قد سقطت تماما وكانت التعزيزات لم تأت للجيش بعد.

وقالت الشاهدة: إن الضحايا كانوا من عائلات السيد، ومعاوية السيد كان ضابطا في الشرطة، وهو لم ينشق. وبالتأكيد هو مستهدف لأن كل من لم ينشق هو مستهدف وحياته في خطر. وهو كان يؤمن على حياته بأن منزله كان قريبا من حاجز حفظ النظام، ولذلك لم يكن يود الخروج من القرية.

وأضافت الشاهدة: هناك عائلة ثانية أيضا من بيت آل السيد، وهناك عائلة ثالثة قريبهم عبد المعطي مشلب. وهم كلهم بالنتيجة أقرباء لمشلب الذي أعلنت نتائج نجاحه كأمين سر لمجلس الشعب. وهناك بيت آل عبد الرزاق. وأنا أعرب أنهم موالون باستثناء عائلة واحدة منهم في مسلحة. وعائلة عبد الرازق مؤلفة من أربع عائلات، تم الاعتداء عليهم ومنازلهم تقع على طريق السد خلف المفرزة من جانب النهر.

وقالت الشاهدة: إن منازل عائلة السيد كانت مجاورة للمسلحين فإذا نزل أحد من (الشبيحة) كما يقولون، وقتلوهم فلماذا لم يقتلوا أطفال المسلحين؟ ولماذا تم القتل في هذه البيوت بالتحديد؟ وهناك بيوت كثيرة كانت مجاورة لبيوت المسلحين من بيت آل الحلاق ويدعون عندنا بيت الحصان، وبيت آل عبد الرزاق وبيت آل بكور فلماذا لم يمت أحد من بيت آل بكور؟ ولماذا استهدفوا أطفال بيت عبد الرزاق فقط؟

وكان هناك بيت لآل فاعور، وجميعهم مسلحون ومصورهم المشهور هو من بيت آل فاعور، أحدهم مات واستلم أخوه مباشرة مكانه. وهو مصور الجزيرة. فلماذا لم يمت عندهم أحد وبيوتهم جميعها مليئة؟

وقالت الشاهدة: إن العدد الكبير الذي أخرجوه للجثث أمام المراقبين كي يروهم على أنهم ضحايا للقصف كانت غالبيته من المسلحين بالإضافة إلى العائلات الأخرى التي ماتت".

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. بشار **الجعفري**
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة